جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمية

مجال : العلوم الاجتماعية

شعبة: الأنثروبولوجيا

تخصص: الأنثروبولوجيا المجال و الهوية الاجتماعية

من إعداد الطالبة:

. مداني ميلودة

دور المرأة في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني

دراسة ميدانية بمنطقة عين البيضاء وسيدي خويلد أنموذجا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2016/05/26

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / عريف عبد الرزاق	**(أستاذ ..... – جامعة قاصدي مرباح.ورقلة)**	**رئيسا**
الدكتور/ خليفة عبد القادر	**(أستاذ .....– جامعة قاصدي مرباح.ورقلة)**	**مشرفا**
الأستاذة/ بويعلى وسيلة	**(أستاذ .....– جامعة قاصدي مرباح.ورقلة)**	**مناقشا**

السنة الجامعية:2015 . 2016

الإهـــــداء

بسم الله والحمد لله

بكل الحناء وتواضع اهدي ثمرة عملي المتواضع وعصارة فكري إلى التي كرم الله مكانتها ، ووضع الجنة تحت قدميها إلى التي أغرقت علي من فيض حبها ، فأنارت حياتي في صباي ورشدي إليك يا أغلى من لي في الوجود .

إليك أماه رعاك الله

إلى واضع حجرة الأساس في حياتي والى الأمر الناهي في دنياي إلى الذي دفعني إلى مواصلة تعليمي إليك

أبي العزيز رعاك الله

و إليكم يا أخوتي الأعزاء و الاقارب و إلى زملائي .

مداني ميلودة

شكر و تقدير

أتوجه بالشكر إلى الأستاذة شرقي رحيمة على تعاونها بالتوجيه و إعطاء النصائح.

كما أني أشكر والدي و والدتي – أطال الله في عمرها - عرفان لهما والذين كانا سندا لي، و شكر خاص لإخوتي.

و أخيرا يعجز الإنسان في ذكر من يستحق الشكر و الثناء ، فأتقدم هنا بالشكر لكل من ساهم قدر المستطاع، بتقديم الدعم من الجانب المعنوي مثل التشجيع بكلمة أو الدعاء الذي كان له اثر بليغ في النفس، فللجميع مني خالص الشكر و عظيم الامتنان و إقرارا بالجميل و العرفان، و أدعو من الله العلي القدير أن يثيبهم على خير الثواب انه سميع مجيب الدعاء.

و يفضل ختم الكلام بالصلاة و السلام على خير البرية و المنام على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم".

ميلودة

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهـداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	3
1. تحديد و صياغة الإشكالية	4
2. تساؤلات الدراسة	6
3. أسباب اختيار الموضوع	6
4. أهمية الدراسة	7
5. أهداف الدراسة	7
6. المفاهيم الإجرائية	7
7. الدراسات السابقة	10
8. المقاربة النظرية	12
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	14
1. مجالات الدراسة	15
1 1 -المجال المكاني	15
1 2 -المجال البشري	16
1 3 -المجال الزمني	16
2. منهج الدراسة	16
3. العينة و كيفية اختيارها	17
4. أدوات جمع البيانات	17
4 1 -الملاحظة	17
4 2 -المقابلة	17

4 3 –التصوير الفتوغرافي	18
4 4 –آلة التسجيل	18
5. صعوبات الدراسة	18
خلاصة الفصل	19
الفصل الثالث : عرض وتحليل و تفسير معطيات الدراسة الميدانية	
تمهيد	21
1. تحليل حالات الدراسة	22
2. خصائص العينة	28
3. نتائج الدراسة	37
خاتمة	40
قائمة المراجع	42
الملاحق	44

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح فئة العينة حسب السن	28
02	يوضح يبين مهنة الزوجة	28
03	يوضح المستوى التعليمي للمرأة	29
04	يوضح عدد الأبناء في الأسرة	30
05	يبين كيفية الحصول على المسكن	30
06	يوضح التعديلات التي طرأت على المجال السكني	31
07	يوضح نوعية مواد البناء المستعملة	32
08	دور المرأة في ترتيب و هندسة أو ديكور المنزل الذي تسكنه	32
09	يبين مدى الاستفادة من المهندس المعماري	33
10	يوضح مدى توفر المسكن على الخدمات	33
11	يبين التجهيزات التي يتوفر عليها المسكن	34
12	يبين المجالات التي يتوفر عليها المسكن	34
13	يبين مدى شعور المرأة بالراحة في المسكن	36

قائمة الملاحق

الملحق رقم	عنوان الجدول
(01)	دليل المقابلة الخاصة بالمبحوثات
(02)	استعمال مواد بناء تقليدية هشة
(03)	مواد بناء حديثة عند ترميم السقف
(04)	أنواع ديكورات جبسية
(05)	ديكورات بمواد صحية للجدران
(06)	ديكورات بمواد صحية للأرضية
(07)	الحمام بمواد بناء صحية
(08)	يمثل المطبخ من هندسة المرأة
(09)	يمثل غرفة للضيوف

إن وجود مجتمع باعتباره تجمعا لكائنات إنسانية تربطهم حاجات مشتركة في سياق تفاعلي و في ظل علاقات متبادلة يرتبط بوجود نظام الأسرة لما يلعبه هذا الأخير من دور في استقرار الحياة الاجتماعية و تجسيد و دعم المجتمع، حيث يتلقى هذا الأخير و في سياق عملية تكاملية من مختلف المؤسسات (التربوية و الدينية...) التي تمثل دور الوسيط، في عملية تعزيز القيم و المواقف و التي بواسطتها يدرج أعضائه في الحياة الاجتماعية، بحيث أن الأسرة تشكل الوحدة الأساسية و الضرورية لوجود المجتمع

فلقد عرفت الأسر الجزائرية تغيرا بنائيا على مستوى الحجم، و مدى ارتباطه بالتغير في نموذج العلاقات الاجتماعية، و التي مست تغير مكانة المرأة و التي تلعب وحدة بنائية داخل مسكنها دورا أساسيا في ضمان استقرار و استمرار النظام الأسري، فبسبب انتشار التعليم و مساواته للمرأة مثلها مثل الرجل، مما أعطاها الفرصة للخروج للعمل في مختلف المؤسسات، ونتج كذلك عنه وعي المرأة بحقوقها و تحرر المجتمع من الذهنيات القديمة التي تنحصر على أن دور المرأة في تربية الأولاد و تلقي الأوامر من الرجل دون مناقشته ، و بالتالي أصبحت لها مكانة مرموقة باتخاذها القرارات التي تخص مسكنها ليتلائم مع الحياة العصرية باعتبار يمثل الحق الأساسي لها و أحد أهم المقومات الحياتية، لأن المرأة تقوم بكل وظائفها فيه و تكون في مأمن عن العديد من المشكلات النفسية و الجسدية الأخلاقية والاجتماعية، و التعرف على الموضوع أكثر تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: و يمثل الإطار المنهجي و تم من خلاله التعرف على إشكالية البحث و تساؤلات و فرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع و أهداف و أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة يتم التطرق إلى مجالات الدراسة و منهج الدراسة، العينة و كيفية اختيارها و أدوات جمع البيانات، و صعوبات الدراسة.

الفصل الثالث: عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة بتحليل حالات الدراسة و خصائص العينة و عرض وتحليل و تفسير معطيات تساؤلات الدراسة و نتائج الدراسة و الخاتمة.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. تحديد و صياغة الإشكالية

2. تساؤلات الدراسة

3. أسباب اختيار الموضوع

4. أهمية الدراسة

5. أهداف الدراسة

6. المفاهيم الإجرائية

7. الدراسات السابقة

8. المقاربة النظرية

تمهيد:

إن تحديد الموضوع وضبط تحديد متغيراته و وضع تساؤلاته و فرضياته يعتبر مرحلة أساسية و هامة في أي بحث ، و في هذا السياق يأتي هذا الفصل تحت عنوان الإطار المنهجي، و تناول فيه إشكالية البحث و تساؤلات و فرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع و أهداف و أهمية الدراسة، المفاهيم الإجرائية و الدراسات السابقة، المقاربة النظرية.

تحديد و صياغة الإشكالية

يشهد النظام الأسري في المجتمع الجزائري الكثير من التغيرات التي تشمل الوظائف و المكونات الأساسية في البناء العائلي، على غرار جانب السكن الذي يتغير بتغير حاجات و متطلبات الأسرة و حجمها و الملاحظ أنه بحصول هذه التغيرات تضطر الكثير من الأسر و في الكثير من الأحيان إلى التنازل عن جل خصوصياتها و عاداتها و تقاليدها لتتماشى مع تطور المجتمع، و يتمثل في الانتقال من الأسرة الكبيرة التقليدية إلى الأسرة المصغرة الحديثة.

إن الأسرة الجزائرية الممتدة مثلت قاعدة حياة المجتمع الجزائري، حيث تقيم عدة اسر في مسكن واحد لأنه يسمح بإمكانية التوسع عندما يريد أحد الأبناء الزواج و بناء بيت جديد ليستقر فيه، فقد أدت هذه العملية المتكررة بتغير شكل البناء ليأخذ في الكثير من الحالات حجما كبيرا من الأفراد، بمختلف فئات السن والجنس تجد مكانتها في ه، يتميز المسكن بوحدة منزلية في ملكية الأرض و المسكن و الإدارة الاقتصادية و السلطة المحصورتان فيها بزعيم واحد و هو في العادة كبير السن ذو القدرة و الهيبة أو مجموعة إخوة منحدرين من سلف واحد، حيث يحوي عدة غرف مستقلة أبوابه تفتح على الساحة العمومية، يتشاركون في مطبخ واحد و يكون ضيق، ولكل زوجين غرفة نوم واحدة مع أولادهم الصغار، إضافة إلى اشتراكهم في الحمام و بيت الضيافة، و تستعمل مواد البناء القديمة كالزبش، الطين، الحجارة ، جريد النخيل الذي يستعمل في بناء الأقواس و الأسقف و يعطي شكل جمالي، بحيث يلعب المسكن على تماسك و ترابط الأفراد، و يوفر لأفرادها الأمان و المساعدة المتبادلة.

أما دور المرأة فيتمثل في قيامها بأعمال المنزل كجمع الحطب و نقل المياه الصالحة للشرب و غزل الصوف، غسل الأواني المنزلية و طهي الطعام إضافة إلى الإنتاج الديمغرافي بالأخص فئة الذكور لاعتبارهم الأيدي المساعدة لفلاحة الأرض و لرعاية الماشية، مما يعزز مكانتها اتجاه عائلة زوجها، لأن السلطة كانت بيد الرجل في اتخاذ القرارات التي تخص الأسرة دون مشاركتها، لأنه يرى في ذلك الوسيلة الكفيلة لضمان و تقوية رجولته و كرامته، حيث تصبح المرأة في هذه الظروف تشعر بالسلبية و عدم الثقة بالنفس و هو ما قد يجعلها شخصية لا تتمتع بالاستقلال بحيث تضع هدفها في خدمة زوجها و أبنائها و هو ما تربي ابنتها عليه منذ مراحل طفولتها الأولى، إلا أنها في نظر هذا المجتمع تمثل مصير العائلة كونها طاهرة و نقية و حرمة و ذات حياء، و تمثل شرف العائلة المرتبط أساسا باندماجها الروحي و الأخلاقي.

إن التغير الذي فرضه الاستعمار على العائلة الجزائرية و الذي حدث بشكل مكثف بعد الاستقلال و المتمثل في تلقي المرأة قدرا عاليا من التعليم مساويا مع الرجل باعتباره احد المقومات الأساسية للحضارة الإنسانية، لذلك يلعب التعليم دورا حاسما و مهما في ترقية و رفع مستوى المرأة بحقوقها و السعي إلى اكتسابها، كما يزيد من فرص مشاركته ا في الحياة الاجتماعية و العملية، فبفضل انتشار التعليم و حصولها على مؤهلات علمية و شهادات ذات كفاءة مهنية، ساهم في ضعف سطوة التقاليد و العرف و النظم الاجتماعية بتحرر المجتمع شيئا فشيئا من الذهنيات القديمة التي تعتبر دور المرأة محصورا في أدوارها التقليدية كطاعة زوجها دون إبداء رأيها.....، إضافة إلى بروز نمط الأسرة النووية فلقد اثر ذلك على سلطة الأب و المرأة داخل الأسرة، بحيث تصبح المرأة أكثر استقلالية و أكثر حرية في مختلف تصرفاتها داخل الأسرة و في علاقتها بزوجها و أبنائها، بسبب فقدانه ملكية الأرض الجماعية و نمط الاقتصاد و الاستهلاك الجماعي و انتقالها إلى الاستهلاك الذاتي.

فالمرأة باستقلالها السكني عن الأسرة الممتدة، تصبح تحتل مكانة اجتماعية و حضارية مرموقة بالنسبة لزوجها و المجتمع، من خلال إعطائها الحق في اتخاذ القرار كمساهمتها في إدخال التقنيات الجديدة من آلات الكترو منزلية و الخاصة السمعية و البصرية لمسكنها لتساعدها في القيام بالأعمال المنزلية كالغسالة ، و كذلك حول إعادة تشكيلها لهندسة مجالها السكني ، بما يتماشى مع الحياة الحضرية، فهو المكان الذي تقضي فيه المرأة معظم وقتها و تمارس فيه نشاطها الاجتماعي و الترويجي لأنه يمثل موطنها الحقيقي، كما يعتبر وعائها الفيزيائي الذي يحفظها من أعين المارة و يصون كرامتها ، حيث تضع المرأة تصميما، باستعمال مواد البناء الصحية و الديكورات من اختيارها يوضع بطريقة تقنية و تضع لمساتها الفنية والجمالية المختلفة والمتطورة للأسرة في مجالات المسكن كالمطبخ و الحمام ليعبر عن شخصيتها من خلال التدقيق في زوايا البيت و طريقة ترتيبه و وضعية تجهيزاته، إضافة إلى الاهتمام بشكل و تصميم المسكن داخليا كتعدد الغرف واحدة للزوجين والثانية الذكور و غرفة للإناث ، بأحتواءها نوافذ للتهوية ، فالمرأة ترسم في مخيلتها صورة للمسكن الذي تقيم فيه بحيث يعبر عن عاداتها و تقاليدها قائما على المبادئ الدينية والأخلاقية.

1 التساؤل الرئيسي:

ما هو الدور الذي تلعبه المرأة في إعادة تشكيلها للمجال السكني؟

2 – التساؤلات الفرعية:

1 -هل ساهم تعليم المرأة بتغير نظرتها حول إعادة تشكيلها للمجال السكني؟

2 -هل الانفصال من شكل النمط الممتد إلى النمط النووي ساعد المرأة في إعادة تشكيلها لمجالها السكني؟

3 -هل ساهمت العلاقات الاجتماعية المرأة لإعادة تشكيلها للمجال السكني؟

الفرضية الرئيسية:

تلعب المرأة دورا في إعادة تشكيلها للمجال السكني.

الفرضيات الفرعية:

1 -ساهم تعليم المرأة بتغير نظرتها حول إعادة تشكيلها للمجال السكني.

2 -إن الانفصال من شكل النمط الممتد إلى النمط النووي ساعد المرأة في إعادة تشكيلها لمجالها السكني.

3 -تساهم العلاقات الاجتماعية المرأة لإعادة تشكيلها للمجال السكني.

3 – أسباب اختيار الموضوع:

3-1- الأسباب الذاتية:

- إحساسي بمدى الأهمية التي يكتسبها موضوع هذه الدراسة في مجال دراسة الأسرة الجزائرية سواء التقليدية أو الأسرة النووية والتغيير الذي حدث لها .
- رؤيتي للمرأة المتعلمة و العاملة و قيامها بمختلف الأدوار بما يخص داخل مسكنها الخاص و اتجاه المجتمع .
- الحصول على شهادة الماستر في انثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية.

3-2- الأسباب العلمية و الموضوعية:

- تتمثل في فهم التغير الاجتماعي الذي شهده المجتمع الجزائري في كل جوانبه الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية بحيث اثر بشكل كبير على تطور المرأة في اتخاذ القرار مثلها مثل الرجل داخل منزلها الخاص و معرفة الدور الذي لعبته الحضارة و التمدن في تغيير المواقف و الذهنيات اتجاه المرأة.
- ان حداثة الموضوع و ندرة الدراسات في هذا المجال خاصة إذا تعلق الأمر بالمجتمع الجزائري، كانت من بين الأسباب الرئيسية التي دفعتني إلى اختيار مثل هذا الموضوع.
- إن دراسة الأسرة و المسكن موضوع مهم يدخل ضمن تخصصنا، لأنه ظاهرة اجتماعية حضرية يهتم يهتم بدراسة المرأة و علاقتها باستخدام المسكن.

4 - أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على مدى مساهمة التعليم في تغير نظرة المرأة حول عادة تشكيلها للمجال السكني.
- ❖ ساعد الانفصال من شكل النمط الممتد إلى النمط النووي المرأة في إعادة تشكيلها لمجالها السكني.
- ❖ إلقاء الضوء لمدى مساهمة العلاقات الاجتماعية المرأة في تشكيلها للمجال السكني.
- ❖ الكشف عن مدى تأثير كل من عاملي تعلم المرأة وخروجها للعمل كمتغيرين ساهما في تشكيلها لمجالها الخاص.

5 - **أهمية البحث:** إن أهمية البحث تكمن فيما يلي:

- ❖ قد تفيد إثراء المكتبة العلمية كدراسة سابقة لدراسات لاحقة في نفس الموضوع.
- ❖ التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به المرأة داخل مسكنها الخاص.
- ❖ تشجيع النساء على التعبير عن آرائهم و المطالبة بالمشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بإعادة تشكيل هندسة و تصميم مجالها السكني.

6 - تحديد المفاهيم

إن أي دراسة لموضوع ما تتطلب عملية من المفاهيم التي تعمل على توضيح مسارات البحث العلمي و قيادة الباحث إلى نتائج معينة تدفعه بكل الأشكال إلى إثراء الحقل المعرفي بشكل عام فتحتوي موضوع دور المرأة في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني بمدينة ورقلة على عدد من المفاهيم الأساسية و تتمثل فيما يلي:

6-1- تعريف الدور:

لغة: الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض. و أدار: حول البيت : طاف و جعله، و-هـ(أداره): جعله يدور. و-هـ عن الأمر طلب منه أن يتركه، و-هـ عليه: حاول إلزامه أن يفعله[1]

اصطلاحا: هو ذلك السلوك المتوقع من شاغل أو لاعب المركز الاجتماعي، لذلك فالمركز الاجتماعي يعتبر بمثابة العلاقة أو الإشارة التي تحدد طبيعة الدور الاجتماعي، أي أن هناك علاقة بين الدور و المركز، و هو ما يؤكده" **رالف ليتون**" في تعريفه للدور على أساس أنه المظهر الديناميكي للمكانة و إن كانت هي مجموعة الحقوق و الواجبات، فإن السير على هذه الحقوق و الواجبات معناه القيام بالدور.

و يعرف كذلك بأنه مجموعة من المعايير أو التوقعات التي ترتبط بأوضاع معينة، و هذه التوقعات هي مفهومات اجتماعية و ليست نفسية، كما أنها توجد مستقلة عن الفرد، إلا أن الدور كذلك يستخدم في الإطار التفاعلي يشير إلى العلاقة بين ما نفعل نحن و بين ما يفعله الآخرون، فالأدوار تنمو بالتفاعل.

و لهذا يتضمن المفهوم التفاعلي للدور وصفا لعمليات السلوك التعاوني و وسائل الاتصال.

فالدور كعملية يشتمل على كل فاعل يكيف سلوكه و ردود فعله نحو ما يعتقد أن الآخرين سوف يفعلونه[2].

التعريف الإجرائي: هو عبارة عن الأنشطة التي يقوم بها الأفراد اتجاه أسرهم و المجتمع، كالمهام التي تقوم بها المرأة من تربية الأطفال، و اتخاذ القرارات لتحسين هندسة مسكنها، ليتلائم مع الحياة الحضرية.

6-2- تعريف التصميم الهندسي:

لغة: صمم أي خطط له ، وضع تصميما لموضوعه:تخطيطا لعناصره و لأجزاء، أنجز المهندس تصاميم لبناء عمارة أي ما خططه تحدد شكلها و كيف تكون عليه

اصطلاحا: هو الاختراع المنقذ الذي يذلل مطالب الإنسان في الحياة كما يعطي ايجابياتها فيوظفه ليكون هو المفعول المراد به، أو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه و هو أيضا ترجمة لموضوع معين أو العمل الخلاق الذي يحقق غرضه و هو أيضا ترجمة لموضوع معين أو لفكرة مرسومة هادفة لها علاقة كاملة بوسيلة التنفيذ و تحمل جوانبها قيما فنية.

---

[1]- كريم سيد محمد محمود، **معجم الطلاب،**

[2]- د.سناء الخولي، **الأسرة و الحياة العائلية**، دار المعرفة الجامعية، ب ط، 2008-1429ه، ص155.

- و هو العملية التخطيطية ليشكل شيء ما و إنشائه بطريقة هادفة مرضية تشبع حاجة الإنسان نفعيا و جماليا في آن واحد.[1]

و يعرف التصميم الداخلي : بأنه عملية ابتكاريه و إبداعية يسير على هداها الإنسان لخلق شيء جديد وهو هنا يكون على مرحلتين الأولى ابتكاريه إبداعية و الثانية تنفيذية.

- وأنه فن التعامل مع الفراغات الداخلية لإيجاد الجو المناسب للفراغ و تحقيق الراحة النفسية عن طريق توزيع و توظيف عناصر التصميم الداخلي و التي تشمل اللون و الأثاث و الأعمال التشكيلية و المواد البنائية.[2]

التعريف الإجرائي: هو عملية ابتكارية من طرف المرأة أو الرجل على تشكيل هندسة المسكن، عن طريق التخطيط الجيد و تأثيثه .

6-3- تعريف المسكن:

لغة: أسكنه جعله يسكن، و الرجل صار مسكينا، سكنه و تساكن أي سكن معه في بيت واحد، أي هو المنزل و البيت.

اصطلاحا: يعتبر المسكن من أهم الحاجيات الأساسية في حياة الإنسان و قد أطلق المصمم " **لي كوربوزيه**" le Korbusie عليه وصفه بأنه آله للعيش فالمسكن هو المكان و الحيز الذي يأوي إليه الإنسان في معظم أوقاته، فالبيت يمثل أداة للحماية و الأمان بالإضافة إلى كونه مظهرا من مظاهر الجمال و الاستقلالية التي تخلق جوا من الألفة بينها و بين ساكنها.

و **المسكن** Home يشتمل على العديد من العناصر و المكونات المختلفة التي تساعد على إمكانية العيش بداخله فهو يضم الأثاث و الأمتعة المختلفة، فمنها ما هو خاص بالاحتياجات النهارية كالكتب مثلا و منها ما هو للاستخدام الليلي و النهاري أحيانا كالأسرة و الخزائن و غيرها.[3]

إن المسكن هو المكان الذي يوفر السكينة والسلام لقاطنيه.[4]

و يعرف كذلك: هو المكان العائلي و الاجتماعي الذي تنطلق منه كافة المضامين و المتطلبات الحياتية، فهو فراغ التفاعل 24 ساعة من العمل، اللعب، التخديم، النوم، قضاء أوقات الفراغ و ممارسة مختلف

---

[1]- المهندس نمير قاسم خلف البياتي، **ألف باء التصميم الداخلي**، جامعة ديالي، بغداد، 2005 م-1426ه، ص.

[2] المهندس معتصم عزمي الكرابلية، **التصميم الداخلي السكني**، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،ط1، عمان، م2011-1432ه، ص 35.

[3]- المهندس معتصم عزمي الكرابلية، **المرجع نفسه**، ص 35.

[4] دليمي عبد الحميد ، **دراسة في العمران السكن و الاسكان، مخبر الانسان و المدينة، دارالهدى، 2007.**

النشاطات الاجتماعية و بشكل عام فإن للمسكن الأهمية ذاتها لكافة الناس و لكن بالرغم من ذلك لابد من مراعاة بعض الفروقات الفردية و التي تتعلق بحجم العائلة، الأعمار، الحالة الاجتماعية، وقت الفراغ المتاح، تصرفات السكان.[1]

التعريف الإجرائي: هو مكان للإقامة بحيث تسعى الأسرة لتوفره قبل كل شيء، و أن يكون ملائم للأسرة و صحي، سواء من حيث اتساعه أو مواد البناء المستعملة، ليتمكن الفرد من الشعور بالراحة و الاطمئنان و الاستقرار.

7- الدراسات السابقة:

إن أي بحث علمي يسعى إلى تحقيق معرفة حول موضوع معين لان يستعين بمعرفي تحليله بقاعدة معرفية سابقة له و عملية البحث العلمي هي تراكم للمعرفة و بشكل دائم و مستمر.

و لهذا من الضروريات المنهجية الاهتمام بأهم الدراسات السابقة و هذا قصد إنشاء معرفة جديدة حول إشكالية دور المرأة في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني و تم إدراج الدراسة التالية:

- الأسرة و المسكن في المدينة الصحراوية، هالة لبرارة، ماجستير في علم الاجتماع.

✓ **ملخص الدراسة:**

تسعى الباحثة من خلال هذا البحث و بالتحديد في منطقة الزاوية العابدية ، تهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين ظاهرتي الأسرة و المسكن من خلال التفاعل بين الخصائص الاجتماعية و الثقافية للأسرة و العناصر المادية و التقنية للمسكن أي المقارنة بين المسكن التقليدي و الحديث منطلقا بذلك من التساؤلات الآتية:

✓ **التساؤلات:**

- هل يؤدي المسكن على نمطيه التقليدي و الحديث وظائفه على نحو كامل اتجاه الأسرة، بحيث يستجيب فيه لحاجاتها المتنوعة و يستوعب أفرادها؟
- ما هي أهم الحاجات الأسرية التي يسعى أعضاءها لتلبيتها؟
- هل يؤدي افتقار المسكن التقليدي للخدمات و المرافق التقنية و الفنية الى ضعف استجابة لحاجات الأسرة؟

[1]- ترجمة د.المهندس جهاد عيسى، و غسان البدوان، **أسس التصميم و التشكيل العمراني**، جامعة دمشق ،كلية الهندسة المعمارية،قسم التخطيط و البيئة، ب ط، 2009م-2003م، ص.

- لماذا تلجأ الأسرة في مسكنها الحديث إلى تغير الفضاءات و المجالات رغم استيفائه لكل الشروط التقنية و الفنية؟
- كيف يؤثر نمط السكن في تحديد العلاقات الاجتماعية داخل و خارج محبطه؟

✓ **الفرضيات:** على ضوء التساؤلات نضع غرفتين ميدانيتين هما:

- افتقار المسكن التقليدي للخدمات و المرافق الأساسية يؤدي إلى عدم قدرته على تلبية حاجات الأسرة على غرار المسكن الحديث الذي يوفر أهم الخدمات المتطورة.
- يؤثر نمط المسكن الحديث سلبا على شبكة العلاقات الاجتماعية حيث يؤدي إلى التقليص من تبادل الخدمات و الزيارات بين الأقارب على غرار نمط المسكن التقليدي الذي يدعم استمرارية هذا النوع من الروابط الاجتماعية و التي بدورها تدعم تماسك المجتمع.

✓ **المنهج المستخدم:**

استعملت الطالبة المنهج الوصفي لمعرفة ماهية الموضوع و الجوانب المتعلقة به، إضافة إلى المنهج المقارن بدراسة مقارنة بين مسكن تقليدي و مسكن حديث.

✓ **النتائج:** توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى ما يلي:

- إن الأسرة تحتاج في البيئتين التقليدية و الحديثة على حد سواء إلى توفير مسكن يلاءم متطلبات بيئتها الاجتماعية و الثقافية و بالتالي يعبر عن هويتها المتأصلة في جملة أعرافها المتوارثة.
- إن افتقار أي مسكن لوجود جميع أنواع الخدمات و المرافق الداخلية يؤدي إلى صعوبة تكيف الأسرة مع هذا الوضع و عدم تحملها لضغط حاجاتها المتزايدة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ساهمت هذه الدراسات في بلورة رؤيتي للموضوع بشكل كبير حتى وان كانت تدرس الموضوع من جهة استخدام الأسرة للمسكن التقليدي و الحديث و وظائفه، إلا أنها تبقى مشابهة عند تطرقها إلى لجانب المسكن، بحيث استمديت منها في تصويب الإشكالية و تكوين رصيد نظري ساعد على التحليل و التفسير.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

فمن ناحية أجد أنها من الدراسات النادرة حسب علمي من خلال البحث عن الدراسات السابقة التي تخدم الموضوع (دور المرأة في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني)، فهي تمثل مجالا مكانيا جديدا

للدراسة و مادة علمية اثنوغرافية جديدة يتم جمعها للمرة الأولى، فالعديد من الدراسات التي تمت عن المرأة العاملة و تأثيرها على المجتمع أو على الأسرة دون التطرق إلى كيفية تشكيل لمجالها الخاص.

8- المقاربة النظرية للدراسة:

تتشكل الظاهرة الاجتماعية من خلال اندماج مجموعة متعددة من الأسباب المرتبطة بعضها ببعض، فتصبح مهمة الباحث بعد محاولة تفكيكها و إعادة بنائها لفهمها فهما علميا و صحيحا، و هكذا فإن المقاربة التي سيعتمدها ستتجه نحو الاعتماد على منهج يحقق له هدفه الذي بدأ به دراسته، و تعرف المقاربة" بأنها الاتجاه الفكري نحو موضوع أو موقف ما[1] حيث تعتبر المقاربة الإطار التصوري لأي بحث تساعد الباحث على تحديد أبعاد بحثه، و تمهد له السبيل لجمع معلوماته و تنظيمها و تصنيفها وفقا لهذا التصور و انطلاقا من طبيعة الدراسة تم الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية.

النظرية البنائية:

يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تنظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء كما يشير إلى أنماط التنظيم التي تختلف بصورة واضحة في أنحاء العالم إلا أن الأسرة على الرغم من هذا الاختلاف فإنها تكشف عن نمط معين من التنظيم كما أنها تؤدي إلى نتائج متكررة محددة، فتأسيس مسكن مستقل ، أو مشاركة الزوج و الزوجة في اتخاذ القرارات كل هذا يبين أن نفس الأشياء يمكن أن تشارك فيها مجتمعات عديدة

حيث يعرض **بارسونز** و غيره من البنائين الوظيفيين نظرية داخل إطار اجتماعي متطور،لقد كان التطور الاجتماعي على الرغم من وجود بعض التحديات، واحدا من المبادئ المؤثرة على في علم الاجتماع منذ أيامه الأولى، فيشير ويصف أن ظهور الأسرة النواة كشكل رئيسي جاء ليلبي حاجات الاقتصاد الصناعي الحديث من مهارات متخصصة و حراك جغرافي وتوضح عملية التكيف.[2]

و تقوم المرأة كعنصر بنائي في الأسرة بعدة وظائف في سبيل استمرار النسق الأسري على غرار الرجل حيث تختلف هذه الأدوار باختلاف المجتمع و ثقافته، كما تلعب هذه الأخيرة دورا أساسيا في تحديد مكانة المرأة ومركزها في الأسرة و المجتمع

[1]- أحمد زكي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دارالمعرفة للطباعة والنشر، بيروت، ص265.
[2]-د.عبد العاطي، و اخرون، **علم اجتماع الاسرة**، دار المعرفة الجامعية، ب ط ،الاسكندرية، 2004 م، ص367

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1-1-المجال المكاني

1-2-المجال البشري

1-3-المجال الزمني

2- منهج الدراسة

3- العينة و كيفية اختيارها

4- أدوات جمع البيانات

4-1-استمارة المقابلة

4-2- المقابلة

5- صعوبات الدراسة

خلاصة

تمهيد

تكتسي المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية أهمية بالغة في توضيح الطرق المستعملة في تناول الموضوع و أهم المراحل التي مرت بها الدراسة و كذا أهم التقنيات و الطرق في جمع و تحليل المعلومات و استنتاج النتائج العلمية منها.

و من أجل إيضاح الإجراءات المتخذة في البحث و أهم المراحل التي مرت بها الدراسة تم تخصيص لها هذا الفصل و الذي كان تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة، يحتوي على تحديد مجالات الدراسة بما في ذلك إتباع المنهج الوصفي لجمع المعلومات بالإضافة إلى مواصفات اختيار العينة الممثلة للمجتمع، و الوصول إلى النتائج.

1 -مجالات الدراسة:

و يقصد بمجال البحث النطاق الذي اجريت فيه الدراسة من خلال مجالات فرعية و هي محل اتفاق معظم المشتغلين و المهتمين بمناهج و اسس البحث الاجتماعي فبالنسبة للمجال الجغرافي يقصد به تحديد المجال المكاني او المنطقة الجغرافية التي سيتم إجراء البحث بها، و المجال البشري يقصد به تحديد مجتمع البحث و الذي قد يتكون من بعض الأفراد او الجماعات يكون حسب نوع الظاهرة التي يتم دراستها أما المجال الزماني و يقصد به الوقت الذي يستغرقه الباحث في جمع المادة العلمية و المعلومات المرتبطة بالظاهرة المدروسة من بداية شروعه في دراستها إلى أن ينتهي من كتابة التقرير النهائي.

1-1-المجال المكاني للدراسة : تم اجراء الدراسة الميدانية بمدينة ورقلة و بالتحديد بمنطقتين هما:

المنطقة الأولى : عين البيضاء هم الشعانية، اشتغلوا برعي الإبل و الغنم و و التنقل من ورقلة إلى حاسي مسعود إلى حاسي العقرب و البرمة نحوى السودان الغربي اين تتواجد فروع من قبيلتهم،إلى غدامس حيث تعتبر من نقاط تمركزهم القديمة، أين حاربوا فيه الاستعمار الايطالي والفرنسي، كانوا فرسان الصحراء لا يعترض احد سبيلهم أحد، شاركوا في العديد من المعارك ضد البعثات العثمانية و الفرنسية على الخصوص، و خلاصة القول أن الشعانبة من حلف بني سيسين و لمخادمة و بني ثور و تجار قصر ورقلة من بداية القرن العاشر ميلادي، اتخذوا لمنيعة موطنا لهم لكثرة عددهم و مخزنا أمينا لتجار ورقلة، .....و يتواجدون على كامل الصحراء و ورقلة خصوصا. [1]

المنطقة الثانية: سيدي خويلد حسب لتقرير الفرنسي لسنة 1885 و هي قرية من 50 عائلة تقع على بعد خمس 05 كلم و نصف جنوب شرق ورقلة، منازلها مبنية بالحجارة و مطلية بالجبس يحيط بها سور خارجي و بها عدة بساتين و يتوزع سكانها بين حيين، حي أولاد سيدي خويلد و حي أولاد عطا الله، و لكل حي مسجد خاص به، انتشرت مساكنهم بين سيدي خويلد و البور و أم الرانب،.....

سميت بسيدي خويلد و هو إسم لسيدي خويلد تأسس سنة 1632.[2]

[1] - عبد الرحمان حاجي، **ورقلة تاريخ و حضارة**، ج 1، ص191.
[2] - عبد الرحمان حاجي، **المرجع نفسه**، ص 153.

1 -**أسباب اختيار المنطقتين:** بحكم أنني أسكن في المنطقة و من جهة أخرى اعتمادي بالتحديد على العينة الأصلية، أي بدراسة السكان المحليين الأصليين لمنطقة ورقلة، هذا لأنها لم تعد منطقة صحراوية بل أصبحت من المناطق التي تشهد تطور و تحضرا، مما ينعكس ذلك على سكانها سواء منطقة سيدي خويلد أو عين البيضاء، و بالأخص المرأة المتعلمة بمساهمتها بكل ما بوسعها للسكن في مسكن متطور.

1 – 2- المجال البشري : و هو يشمل جميع عناصر و مفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة ففي مجتمع الدراسة تتحدد فيه العينة من حيث النوع و الحجم.

1-3-المجال الزماني : يتحدد الفترة الزمنية للدراسة وفق ما تستغرقه مراحل البحث، في جمع البيانات من مجتمع البحث و تفريغها و من ثم تحليلها و استفراغ النتائج و الاستنتاج العام و الخروج بأجوبة للتساؤل الرئيسي للدراسة و التساؤلات الفرعية، و يمكن تقسيمها الى مرحلتين:

-**المرحلة الاولى:** الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة أساسية في البحث العلمي فلقد كانت بالنسبة لي كاحتكاك لي بالميدان لغرض التفقد و التعرف على الظروف المحيطة بالظاهرة المراد دراستها و في نفس الوقت التأكد من توفر العينة.

كانت بداية الدراسة الاستطلاعية بحث نظري و تمثل في جمع كل المراجع التي لها علاقة بموضوع بموضوع الدراسة سواء في المكتبة الجامعية او المكتبات الأخرى الوطنية منها، و عليه العثور على دراسات سابقة تناولت موضوع المرأة او المسكن، و هذا ما ساعد بجمع المعلومات حول الموضوع.

من خلال ملاحظتي للمساكن ذات البناء المتطور، و التقصي عنها عن طريق التساؤلات و اخذ معلومات عنهم من قبل الزملاء و الأصدقاء للوصول إلى صاحبته أي دور المرأة المتعلمة و مساهمتها في إعادة تشكيلها للمجال السكني.

- ✓ **المرحلة الثانية:** تم النزول الفعلي للميدان التطبيقي للاستمارة:

2 -منهج الدراسة

- ✓ **المنهج الوصفي التحليلي:** يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة و العوامل التي تتحكم، و استخلاص النتائج لتعميمها و يتم ذلك وفق خطة بحثية معينة ، و ذلك من خلال تجميع البيانات و تنظيمها و لتحليلها و يشمل طريقة المسح و طريقة الحالة.[1]

[1] - محمد العدوي، محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه و وطريقة كتابته**، المكتبة الاكاديمية، ط1، 1992.

انه يستمد معلوماته من واقع الظاهرة زمانيا و مكانيا و هو يصفها كما هي مما يسمح لنا بالاعتماد عليه للوصف و من ثم تحليل محل الدراسة، أي تهدف إلى إلقاء الضوء على فئة المرأة المتعلمة و مساهمتها في إعادة تشكيلها الهندسي للمجال السكني.

3 -العينة و كيفية اختيارها

لقد تم الاعتماد على **العينة القصدية** التي هي تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل فالباحث في هذه الحالة قد يختار بمناطق محددة تتميز بخصائص و مزايا إحصائيات تمثيلية للمجتمع و هذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن ان يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.[1]

-**حجم العينة:** بلغ حجمها 10 من النساء المتزوجات، أما **وحدة العينة** فهي المرأة المتعلمة.

4- أدوات جمع البيانات

4-1- **الملاحظة:** هي تقنية مباشرة للتقصي تستعمل عادة في مشاهدة مجموعة ما بصفة مباشرة و ذلك بهدف اخذ معلومات كيفية من اجل فهم المواقف و السلوكات، و قد تم استخدام هده الأداة في الدراسة بصفة بسيطة و غير منتظمة.[2]

فمن خلال الزيارة لميدان الدراسة على صعيد العمراني و الاجتماعي، كان من الضروري ملاحظة حالة المساكن من الخارج و الداخل و وصف كيف كانت حالته قبل إعادة هندسته، و المواد المستعملة في البناء، مما يمكننا من معرفة حقيقة الوضع و الحصول على معلومات حول المسكن اضافة الى التجهيزات المتوفرة به و استعمالاته .

4-2-**المقابلة:** هي عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل) و الشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب) يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المبحوث ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة و بعد ذلك يسعى يشعر بأن المبحوث على استعداد للتعاون يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ثم يسجل الإجابة.[3]

---

[1]- فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، **المرجع السابق**، 196.

[2]- يحي مصطفى عليان و (اخرون), **"مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية"**, دار صفاء للنشر و التوزيع, (عمان), ط01, 2002, ص100

[3] عاطف وصفي, **"الانثروبولوجيا الاجتماعية"**, دار النهضة العربية, (بيروت)،ب طبعة.ص170.

بحيث كانت أسئلة استمارة المقابلة تطرح بصورة مباشرة على المبحوثات و تسجيل الإجابات لحظيا على الاستمارة و حاولت فتح المجال و بحرية للحوار مع المبحوثات لجمع المزيد من المعلومات و لتفادي الفهم الخاطئ للأسئلة.

4-**3- التصوير الفوتوغرافي:** و ذلك من خلال اخذ صور للمساكن الحديثة البناء بما فيها شكل الغرف سواء بيت الضيوف أو الحمام أو المطبخ،..... و المواد البناء الحديثة المستعملة في ذلك، فكانت كأداة مساعدة للتعامل مع معطيات البحث بشكل اقرب من خلال الصور.

3-4- **آلة التسجيل:** تم استعمال الآلة بعد أخذ الإذن من النساء و البعض منهم سيمحى لي بإجراء مقابلات معهم و بعد التوضيح لهم بأنه سيمحى بعد الانتهاء منها.

5- صعوبات الدراسة

من البديهي أن تعترض أي دراسة علمية ميدانية مجموعة من الصعوبات و التي يعاني منها معظم الباحثين منها:

- قلة المراجع و الدراسات المكتوبة التي تناولت هذا الموضوع بمساهمة المرأة في إعادة تصميها للمجال السكني.
- صعوبة الاتصال بأفراد العينة حيث أن البعض منهن رفضن إجراء المقابلة من أجل ملء الاستمارة بحجة أن الموضوع حساس.
- افتقادي للمعلومات أو الدروس الخاصة بالهندسة المعمارية التي تساعدني في التحليل.
- إن الموضوع الدراسة يحتاج إلى دراسات ميدانية خلال الموسم الدراسي مما قد يساعد على التحليل.

خلاصة الفصل:

نخلص من خلال التحديد لإطار الإجراءات المنهجية هو إعطاء الباحث فرصة للتعرف على موضوع الدراسة أكثر، و جعله قادرا على توظيف المعلومات من خلال المناهج و المعطيات الدراسة من اجل الوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير معطيات

الدراسة الميدانية

تمهيد

1. تحليل حالات الدراسة

2. خصائص العينة

3. تحليل و تفسير معطيات تساؤلات الدراسة

4. نتائج الدراسة

تمهيد

من بعد ما تطرقنا إلى الفصل المنهجي و فصل الإجراءات المنهجية، و من خلال الاعتماد عليهما في جمع المعلومات وصولا إلى عرض و تحليل و تفسير معطيات الدراسة و من ثم الخروج باستنتاج عام حولها.

1 تحليل حالات الدراسة

الحالة الأولى:

امرأة عمرها 38 سنة ماكثة في البيت، مهنة زوجها موظف في دار الثقافة ، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ثالثة ثانوي، مكان الميلاد رويسات و الإقامة بمنطقة سيدي خويلد بوقلة، عدد أبنائها ثلاثة 03، تسكن مع زوجها و أبنائها الصغار فقط، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الإستفادة من السكن الجماعي، أي منحته لهم البلدية التي ساهمت في تخطيطه و هندسته، بعدما كانت تسكن في الأسرة الممتدة مع أهل زوجها، بغرفة واحدة فقط و تشترك معهم في المجالات الأخرى كالمطبخ و الحمام صغير، و الحوش...الخ، في منطقة بوغفالة بوقلة، و لكن بالرغم من انتقالها إلى سكن مستقل الذي يتميز بمساحة كبيرة بحيث يحوي على حوش كبير يوجد في وسطه غرفتين و صالة الضيوف و مطبخ صغير ضيق، إضافة إلى وسط الدار، كان البناء هش يحوي على المواد الطينية كالطابية و الطوب، و الحجارة، فلهذا قررت المرأة إعاة تشكيل هندسة مسكنها لتتلائم مع الحياة الحضرية بالعيش في مكان نظيف، ففي البداية قامت بتسقيف عتبة الدار، و إضافتها غرفتين فأصبحت 04 غرف، و اتساع الحمام و المطبخ، و حوس صغير و القراج و السطح، مستعملة في مسكنها مواد بناء متطورة كالرخام، بإعادة ترميم الأرضية و السقف و و طلاء الجدران، و بالرغم من ذلك مازال جزء من المسكن في طور الانجاز، مثل الدرج لأنه يحوي على مواد بناء هشة، شكلت مسكنها على ذوقها دون الاعتماد على المهندس المعماري في ذلك، ففي البداية هي التي فرضت رأيها عليه بإعادة تشكيل هندسة المسكن لأن حالته المادية لا بأس بها و المرأة هي التي تجلس في البيت طوال الوقت ، لهذا هي تعطيه الفكرة و هو يساندها من حيث إعطاء رأيه حول مساحة المكان كأن تصلح للمطبخ أو صالة الضيوف إلى غير ذلك يتوفر المسكن على الخدمات الماء و الكهرباء و الغاز، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الانترنت و الغسالة، فهي تشعر بالحرية التامة و الاستقرار لأن المسكن واسع و متهوي و لكونها تعيش لوحدها دون أن يتدخل أهل الزوج كالحماة في شؤونها الخاصة، تفعل ما تشاء تلبس كما تشاء و تطبخ ما تريد، ..... الخ، إضافة إلى الهدوء و الراحة و لا أحد يستقل بالآخر.

الحالة الثانية:

امرأة عمرها 38 سنة ماكثة في البيت، يعمل زوجها أستاذ في التعليم الإبتدائي، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ثالثة ثانوي، مكان الميلاد بعين البيضاء و الإقامة بمنطقة سيدي خويلد بوقلة ، تسكن مع زوجها و أبنائها **السبعة 07** فقط، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق

الإستفادة من السكن الجماعي، أي منحته لهم البلدية التي ساهمت في تخطيطه و هندسته، بعدما كانت تسكن في الأسرة الممتدة مع أهل زوجها، بغرفة واحدة فقط و تشترك معهم في المجالات الأخرى كالمطبخ و الحمام صغير، و الحوش...الخ، في منطقة بوغفالة بوقلة، لمدة **أربع** 4 سنوات ، و لكن بالرغم من انتقالها إلى سكن مستقل الذي يتميز بمساحة كبيرة بحيث يحوي على حوش كبير يوجد في وسطه غرفتين و صالة الضيوف و مطبخ صغير ضيق، إضافة إلى وسط الدار، كان البناء هش يحوي على المواد الطينية كالطابية و الطوب، و الحجارة، فلهذا قررت المرأة إعادة تشكيل هندسة مسكنها لأنه غير ملائم للسكن، ففي البداية قامت بتسقيف عتبة الدار، و زيادة عدد الغرف فأصبحت 04 غرف، و اتساع الحمام، و وجود حوش صغير، و المطبخ في طريق الانجاز بعدما اختارت له نوع الرخام و اللون الذي ستستعمله، فلقد قامت وحدها بإبداء رأيها حول كيفية التشكيل للمسكن ، دون أن تعتمد على المهندس المعماري ، بحيث يتوفر المسكن على الخدمات الماء و الكهرباء و الغاز، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الانترنت و الغسالة، فهي تشعر بالحرية التامة و الاستقرار لكونه تعيش لوحدها دون أن يتدخل أهل الزوج كالحماة في شؤونها الخاصة، تفعل ما تشاء تلبس كما تشاء و تطبخ ما تريد، .....الخ، لهذا لا تفكر في تغيير مكان إقامتها لأنها على علاقة جيدة مع جيرانها.

الحالة الثالثة:

إمرأة عمرها 46 سنة ماكثة في البيت، زوجها عامل، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ابتدائي، مكان الميلاد بعجاجة و الإقامة بمنطقة سيدي خويلد بوقلة، تسكن مع أبنائها **الخمسة 05**، نوع الأسرة نووية تسكن مع زوجها و أبنائها فقط، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الإستفادة من السكن الجماعي، أي منحته لهم البلدية التي ساهمت في تخطيطه و هندسته،بعدما كانت تسكن في الأسرة الممتدة مع أهل زوجها، بغرفة واحدة فقط و تشترك معهم في المجالات الأخرى كالمطبخ و الحمام صغير،...الخ ، و لكن بالرغم من انتقالها إلى سكن مستقل إلا أنه كان في البداية يتميز بوسط الدار كبير يحوي على غرفتين و صالة الضيوف و مطبخ صغير ضيق، إضافة إلى الوحش، كان البناء هش يحوي على المواد الطينية كالطابية و الطوب، و الحجارة، فلهذا قاموا بتحسين هندسة المسكن ، و ذلك بتهديمه كليا و إعادة تشكيله بزيادة عدد الغرف، و كانت مساهمتها في إبداء رأيها حول كيفية تصميم المطبخ فقط من حيث الديكور و المواد المستعملة كالرخام ..... ، فأصبح واسع و متهوي مع الهول، بمساندة زوجها لها، دون الاستفادة من المهندس المعماري ، و احتواء المسكن كذلك على قراج و سطح ، بحيث يتوفر المسكن على الخدمات الماء و الكهرباء و الغاز، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز

و المذياع و الانترنت و الغسالة،و تشعر بالحرية التامة و الاستقرار، لأن مسكنها بعد إعادة بنائه أصبح نظيفا بعدم وجود الحشرات مثلا، ولكونها على تفاهم و اتفاق مع جيرانها .

الحالة الرابعة:

امرأة عمرها 46 سنة ماكثة في البيت، تعمل في خياطة الملابس زوجها عامل، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ثالثة ثانوي ، مكان الميلاد ورقلة و الإقامة بمنطقة عين البيضاء لمدة 20 سنة، تسكن مع ابنيها 02 فقط ، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الشراء، فقد كان يتميز في البداية بغرفتين و حمام و حوش كبير أرضيته تربة في آخر المسكن، تتميز مواد البناء المستعملة ف بنائه مواد تقليدية كالسيما و الآجر ، ولا يوجد مطبخ كان تخطيط المسكن غير لائق للسكن، أشرفت على بنائه البلدية، لهذا أرادت المرأة إعادة تشكيل هندسة هذا المسكن، بزيادة عدد الغرف فأصبحت 06 غرف منها غرفة للولد و غرفة للبنت و غرفة للزوجين و غرفة للضيوف و أخرى إضافية و صالة المعيشة مع الهول، و 02 حمامين، حمام خاص بالضيوف، إضافة إلى، قراج ، و حوش صغير في مدخل المسكن، و بنائها كذلك الدرج و بناء مسكن آخر على السطح في طريق الانجاز، مستعملة مواد البناء المتطورة كالرخام و .....في كل الغرف، فلقد كان لها كل القرارات بشأن تعديل المسكن دون الاعتماد على المهندس المعماري باعتبارها تعمل في تفصيل و خياطة الملابس فلها القدرة على التفصيل، و زوجها يساندها في كل القرارات لأنه يثق بقراراتها، عن طريق اقتصادهم في الأكل لتوفيره في البناء، بحيث يتوفر المسكن على الخدمات الماء و الكهرباء و الغاز، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و ا و الغسالة، و لا يتوفر على انترنت، تشعر بالحرية و الاستقرار لأنها تفعل و تأكل كما تريد غير مربوطة بأحد ، فبرغم من ذلك إلا أنها ترغب في تغيير إقامتها لأنها منذ البداية لم ترغم بالسكن في هذه المنطقة لأن أخوها هو الذي اشترى لها هذا المسكن، فهي تود الانتقال للسكن في مركز ورقلة بحجة نقص المواصلات بعين البيضاء.

الحالة الخامسة:

امرأة عمرها 44 سنة مهنتها أستاذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي، زوجها موظف، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي جامعي ، مكان الميلاد ورقلة و الإقامة بمنطقة عين البيضاء، تسكن مع أبنائها الأربع 04، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الشراء، بعدما كانت تسكن مع أهل زوجها، بغرفة واحدة و حمام فقط و تشترك معهم في المجالات الأخرى كالمطبخ و...الخ، عند انتقالها إلى مسكن مستقل كان يحتوي في البداية على غرفتين و مطبخ و حمام و قراج ولا يوجد الحوش،

و لا السطح، فكان من تصميم المهندس المعماري، لكن بشأن إعادة تعديلات على البيت فكان للمرأة دور مهم في ذلك فيما يخص المطبخ باستعمال مواد بناء متطورة أي صحية، و إضافة حمام آخر للضيوف، إضافة إلى اقتراحها ببناء مسكن آخر على السطح و يحتوي على 03 غرف و مطبخ و حمام، لأن المسكن السفلي ضيق، ففي المناسبات لا يتسع للضيوف، و للحفاظ على الأمور الخاصة، لهذا قررت المسكن السفلي للضيوف سواء في المناسبات أو الزيارات و العلوي لعائلتها الصغيرة، وزوجها ساندها في ذلك لأنه رأى بنفسه الضيق عندما جاءت من بيت الله الحرام، خططت دون الاستفادة من المهندس المعماري، يتوفر المسكن على الماء و الكهرباء و الغاز، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الانترنت و الغسالة، تحس بالحرية لأنها تقيم لوحدها و لها مطبخ مستقل.

الدراسة السادسة:

امرأة عمرها 30 سنة ماكثة في البيت، تعمل في الحلاقة زوجها عامل، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي التاسعة، مكان الميلاد و الإقامة بمنطقة عين البيضاء، تسكن مع أبنائها **الخمسة** 05، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الميراث، تسكن بجانب أسرة زوجها كان يحتوي مسكنها في البداية على غرفة و حمام و قراج في حوش كبير، و تشترك بالمطبخ مع أهل زوجها، و لكن بعد 06 سنوات قررت أن تعيد تشكيل هندسة البيت بزيادة غرفة أخرى، و بناء مطبخ مستقل باستعمال مواد تقليدية، فلقد ساندها الزوج في ذلك دون الاعتماد على المهندس المعماري، بحيث يتوفر المسكن على الخدمات كالماء و الغاز و الكهرباء ، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الانترنت و الغسالة، تشعر بالحرية والاستقرار لأنها تستيقظ في الوقت الذي تريد و تعمل في الوقت الذي يناسبها لا توجد رقابة من طرف الحماة، لا تفكر بتغيير الإقامة، لان الأولاد يحبون السكن بجانب جدهم و جدتهم و كذلك مرتاحين مع الجيران.

الحالة السابعة:

امرأة عمرها 44 سنة ، تعمل أستاذة اللغة العربية في التعليم الابتدائي، زوجها موظف، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي جامعي ، مكان الميلاد بحجيرة بورقلة و الإقامة بمنطقة عين البيضاء، تسكن مع أبنائها **الأربعة 04**، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق شراء قطعة ارض، قبل ذلك كانت تسكن في منطقة الشط لمدة سنوات قليلة بالإجار، كان المسكن بناءه هش و مزري تكره العيش فيه، لكن بعد انتقالها لمسكنها المستقل الذي تحصلت عليه عن طريق شراء قطعة ارض ، فطلبوا الاستعانة من المهندس المعماري في البداية لأن الأرض كانت صغيرة مربعة، فشكل لهم

02غرفتين و هم يريدون 03 غرف، كان للمرأة القرار مع زوجها في إعادة تشكيل هندسة المسكن الحالي بإضافة غرفة أخرى، و فتح مربع صغير بالسقف في الهول لتهوية المسكن، فأصبح يحتوي على 03 غرف و مطبخ و حمام و درج بلا سطح ولا يوجد حوش، و يتوفر على الماء و الكهرباء و لا يتوفر على غاز المدينة، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الغسالة ولا يوجد الانترنت، تجد حريتها فيه لأن المسكن ضيق و هي تريد الحوش، نعم ترغم في تغيير الإقامة لأنها تريد السكن في مناطق متطورة عن عين البيضاء مثل مدينة سيدي خويلد بورقلة.

الحالة الثامنة:

امرأة عمرها 28 سنة أستاذة فرنسية في التعليم الابتدائي، زوجها موظف بالشرطة، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي جامعي، مكان الميلاد و الإقامة بمنطقة عين البيضاء ، تسكن مع أبنائها الثلاثة 03 فقط، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الميراث بجوار إخوة زوجها المتزوجين، بعدما سكنت مع زوجها بعد زواجها في الجزائر، بإجار مسكن ضيق يحتوي على غرفة و مطبخ و حمام و فسح صغير لمدة عام بسبب عمل زوجها هناك، و عند إقامتها في مسكنها الحالي كان في البداية يتميز بعدم اكتمال بناء المطبخ و يحتوي على غرفتين و قراج و حمام و فسح صغير، و كان المسكن مكشوف للشارع، لذلك قررت لوحدها إعادة تشكيل هندسة المسكن لأنه لم يعجبها ، فقامت باستبدال مكان المطبخ يصبح غرفة النوم و مكان غرفة النوم تصبح المطبخ، و وافقها زوجها على ذلك لان المرأة هي المتواجدة في المسكن طوال الوقت أما بالنسبة لمكان الدرج فكان بالاتفاق معا، فلقد استفادوا من المهندس المعماري في البداية لكن أثناء التعديل لم تعتمد عليه، ويتوفر المسكن على الماء و الغاز و الكهرباء، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الغسالة والانترنت ،تحس بالحرية و الاستقلال بالمسكن لأنه لا يوجد من يعطيها الأوامر لعمل شيء ما، تحب تغيير مكان الإقامة لأسباب شخصية.

الحالة التاسعة:

امرأة عمرها 35 سنة ماكثة في البيت، زوجها موظف في شركة، حالتها الاقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ابتدائي ، مكان الميلاد و الإقامة بمنطقة عين البيضاء، تسكن مع أبنائها الستة 06 ، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الشراء، بعدما كانت تسكن في البداية بجانب أهل زوجها بغرفة و حمام و مطبخ،ولا يوجد الحوش فكان أبنائها يذهبون إلى بيت عمهم للعب في الحوش مع أبنائهم، لكن في بعض الأحيان تصدر مشاجرات بين الأولاد لهذا لم تحس بالراحة بالإقامة في ذلك المسكن، فعند انتقالها إلى مسكن مستقل كان يحتوي على غرفتين و حمام و حوش كبير واسع و مطبخ متهوي مع

الهول، و هذا الأخير هي التي أشرفت على مكان بنائه و كيفية تشكيله باختيار للديكور و لون الضايونس ..... إضافة الى إشرافها على ديكور الحمام، لأن زوجها يأخذ رأيها في نوع الضايونس و اللون، و يتوفر على الماء و الكهرباء و لا يتوفر على غاز المدينة نظرا للظروف المادية حسب قولها ، إضافة إلى التجهيزات كالتلفاز و المذياع و الغسالة ولا يوجد الانترنت، و هم في طور البناء في الحوش، فهي تشعر بالحرية والاستقلال لأنها كانت تقيم في مسكن ضيق و الآن تحس بالحرية بعيدا عن المشاكل، لذلك لا ترغب في تغيير إقامة زوجها لسبب وجود الحوش و لان أولادها فرحين فهي تنظر إلى راحة.

الحالة العاشرة:

امرأة عمرها **42 سنة** ماكثة في البيت، زوجها عامل، حالتها الإقتصادية متوسطة و مستواها التعليمي ابتدائي ، مكان الميلاد ورقلة و الإقامة بمنطقة عين البيضاء، تسكن مع أبنائها الأربعة 04 ، تم حصولهم على المسكن الحالي عن طريق الميراث، فقد كان يتميز في البداية بغرفتين و حمام و حوش كبير أرضيته تربة في آخر المسكن، تتميز مواد البناء المستعملة في بنائه مواد تقليدية كالسيما و الآجر ، ولا يوجد مطبخ ، أشرفت على بنائه البلدية، لهذا أرادت المرأة إعادة تشكيل هندسة هذا المسكن، بزيادة غرفتين لتصبح 04 غرف، 0و اختيار الديكور و نوع الضايونس و اللون للمطبخ بحيث يحضر لها الأنواع و تختار و كان به هول ليكون منفتحا على البهو، و الحمام في طريق الانجاز، إضافة إلى الدرج و السطح و لا يوجد الحوش ولكن قراج فقط، ففي البداية لم يحبب فكرة إعادة تغيير تصميم المسكن لكن عندما تم البناء أعجبه ذلك، فلم تستفد من المهندس المعماري بل كانت تتفرج على قناة المعمارية، تجد حريته فيه لأنها منذ زواجها سكنت لوحدها.

2 خصائص العينة:

الجدول رقم(01):يوضح فئة العينة حسب السن:

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
35-25	03	%30
45 -36	05	%50
45 فما فوق	02	%20
المجموع	10	%100

من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ تنوع في الفئات العمرية أي تنوع الأجيال في مجتمع البحث من شباب و كهول، مما يعني تنوع في الأفكار و الآراء ما يؤدي إلى تولد أفكار جديدة تخدم أسر المبحوثين من حيث فكرة تطوير هندسة المسكن.

و هذا ما وجدناه في الفئات العمرية **36- 45** بحيث شغلت النسبة الأكبر بنسبة **50%** و التي تمثل فئة الكهول و تدل على نضج المبحوثات و الأكثر خبرة للحياة و قدرتها على إعطاء خدمات أكثر و المشاركة في إعادة تشكيل هندسة مسكنها لهذا لأنها عاشت فترة أطول مقارنة قي مسكن لا يليق بالحياة الحضرية، و تليها الفئات الأخرى المتقاربة **25-35** بنسبة **30%** فهي أيضا تمثل الفئة الفعالة في المجتمع و باعتبارها نشطة و كادحة و هي تتميز بأنها تخلت عن العائلة الكبيرة و الاستقلال بعائلتها حتى وصلت إلى سن النضج و الوعي الكامل لإقامة أسرة و الاستقلالية في نشأتها، وتليها الفئة **الأقل ب 45 فما فوق** بنسبة **20%**، وهذه الأخيرة .

الجدول رقم (02): يبين مهنة الزوجة:

المهنة		التكرار	النسبة المئوية
عاملة	مهن وظيفية	03	%30
	مهن يدوية	02	%20
ماكثة في البيت		05	%50
المجموع		10	%100

من خلال الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن غالبية المبحوثات من الفئة العاملة في المهن الوظيفية بالتعليم بنسبة **30%** و هذا نظرا لكون أزواجهن يقدمن لهن المساعدة في أشغال المنزل و هذا يفسر رغبتهم في الاستمرار بالعمل ذلك لأنهن توصلن إلى نوع من المساواة بينهن و بين أزواجهن في توزيع

المسؤوليات الأسرية و هذا ما يجعل المرأة تستمر في العمل، إضافة إلى الفئة العاملة في الأعمال اليدوية التي تقوم بها في البيت كالخياطة و الحلاقة بنسبة **20%** .

فإقبال المرأة على العمل أدى إلى تغيير نمط العلاقات الأسرية، كما أن عصر التطور و ما أفرزه من أساليب مساعدة للمرأة في القيام بأدوارها التقليدية من تدبير في شؤون البيت، جعلها تفكر في إضافة أدوار أخرى تضاف إلى الأدوار السابقة تسمو بمكانتها الاجتماعية داخل المجتمع، و كذلك تساهم في مساعدة زوجها و تحسين وضعهم المعيشي، و تحسين المسكن ليتلاءم مع الحياة الحضرية.

أما بالنسبة للمرأة الماكثة في البيت و لا تقوم بأي أعمال ذات دخل فتمثل بنسبة **50%**، بسبب عدم إكمال لدراستهم من ناحية و من ناحية أخرى اقتناعها أن المرأة مكانها في البيت لرعاية أسرتها و لتربية الأولاد ما دام الزوج له مهنة ذات دخل لا بأس به .

الجدول رقم (03): يوضح المستوى التعليمي للمرأة

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	03	%30
متوسط	01	%30
ثانوي	03	%30
جامعي	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة المستوى التعليمي الثانوي و الجامعي متساوية بنسبة 30%، لاعتبار أن المؤسسات التعليمية تعتبر من أهم المرافق الواجب توافرها في المنطقة و أي لها دور كبير من خلال مستوى الوعي لديهم، لأنها بالعلم تساهم في تنظيم نسلها و محاولتها للإقامة في مسكن يليق بالحياة الحضرية، و بالرغم من أن المستوى الابتدائي اقل من الثانوي و الجامعي ويرجع ذلك إلى ترك مقاعد الدراسة مبكرا، بحجة أن البنت عندها سن معين تخرجها عائلها من الدراسة لأنهم يعتبرون الدراسة للذكور فقط، إلا أن نسبته تساوي الثانوي و الجامعي، أما المتوسط نسبة ضئيلة ب 10%.

فالمرأة المتعلمة عكس الأمية التي ليس لها وعي كافي، لأن النساء المتعلمات أزواجهن يشاورنهن و يهتمون بآرائهن و يناقشونهن و في مختلف قضايا الأسرة و خاصة كيفية إعادة تصميم المسكن، فتعليم المرأة يؤثر في ظاهرة الحوار بين الزوجين داخل الأسرة بحيث أن العلاقات الأسرية و لاسيما الزوجية منها تتجه إلى الديمقراطية، و الذين لهم مستوى الابتدائي كان لهن الدور في وضع ديكور المطبخ.

الجدول رقم (04):يوضح عدد الأبناء في الأسرة:

عدد الأبناء	التكرار	النسبة المئوية
3-1	03	%30
6-4	06	%60
7 فما فوق	01	%10
المجموع	10	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة 1 - 3 تتراوح نسبتها حوالي **30%** من جميع الأسر عدد ، لم ينجبوا رغم طول فترة الزواج و هذا راجع إلى رغبتهم في تحسين أوضاعهم المعيشية، و السكنية و ليوفر لأولاهم حياة أفضل من مأكل و ملبس، و تشير كذلك الفئة التي عدد الأبناء من 4 - 6 بنسبة **60%**، و هذا عكس عدد الأبناء من **7** فما فوق بنسبة **10%** تمثل الأقل ، مما يعني هناك تنظيم للنسل، فهذا يعني أن المرأة و الرجل في ظل التقدم التكنولوجي و التصنيع حصروا حجم أسرتهم في عدد معين، و هذا ما يؤكد انتشار الأسرة النووية و تقلص العائلة الممتدة .

الجدول رقم (05): كيفية الحصول على المسكن

كيفية التحصل على مسكن	التكرار	النسبة المئوية
شراء	05	%50
ميراث	02	%20
الاستفادة من السكن الجماعي	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن الفئة الأكبر و التي تمثل الأسرة التي تحصلت على المسكن عن طريق الشراء بنسبة **50%**، و ثم تليها الفئة التي استفادت من السكن الجماعي لأن البلدية في ذاك الوقت قامت بإعطاء المساكن للأسر التي لا يوجد عندها مسكن خاص بها، إضافة إلى النسبة الأقل بنسبة **20%** التي تحصلت على المسكن عن طريق الميراث بحيث تسكن المرأة بجانب أهل زوجها.

هذا بعدما كانت الأسرة تعيش المرأة مع أهل زوجها في غرفة واحدة و حمام ضيق و بالتالي لم تجد راحتها هناك، لأنها كانت تقيم تحت أوامر الحماة، مما أدى بها بالرغبة في الإقامة بمسكن مستقل، تفعل فيه ما تشاء بإعادة تصميمه على ذوقها، بحيث تحس بالحرية و الاستقلال دون تدخل أهل الزوج في ذلك.

الجدول رقم (06): يوضح التعديلات التي طرأت على المجال السكني

التعديلات	التكرار	النسبة المئوية
تعديلات في الهندسة	4	%40
تعديلات في الديكور	6	%60
المجموع	10	%100

إن الجدول أعلاه يوضح إجراء التغيير و التعديلات على المساكن دليل قاطع على عدم توافقها مع احتياجات الأفراد الساكنين و خصائصهم الاجتماعية و تتمثل التعديلات التي قامت بها مفردات العينة.

فالفئة التي اهتمت بالتعديلات الهندسية مثلت نسبة **40%**، بحيث أحدثوا تغييرا في مساكنهم و ذلك لأنهم كانوا يعيشون بمساكن يرثى لها كل شيء غير لائق و ليس جيد و غير عصري و غير ملائم جيدا لذلك أحدثوا هذه التغيرات لتحسين مسكنهم، و أعادو تشكيل هندسة المنزل باستبدال مثلا مكان الحوس بغرفة للضيوف و بزيادة عدد الغرف إعادة بناء الحمام، أما الفئة التي مست تعديلات في الديكور تمثل نسبة **60%**، لأن البلاط غير صحي ، الجدران ليست مطلية، و كذلك وضع ألوان الغرف – دهانات و أثاث– فهي تلعب دورا مهما بالحالة النفسية، فكل لون له خصائص تساعد على حالة مزاجية معينة إن تأثير الألوان في المكان يكاد لا يضاهيه تأثير آخر، حيث نلمس ذلك في كل زاوية و ركن من أجزاء المنزل، فالألوان هي الكفيلة بالتأثير في مزاج الإنسان و تحويله إلى من حالة إلى أخرى، و تعتبر ابرزا لعناصر الأساسية للديكور، تجلب الراحة و الطمئنينة ، إضافة إلى أنواع الديكورات الجبسية و هي قطع جبسيه تصنع من الجبس المدعم بالألياف حيث يتم صبها بقوالب ذات تصاميم ثابتة و متنوعة، و تعتمد جودة هذا على جودة قوالب الصب التي يجب أن يكون من مادة مطاطية تكون دقيقة التشكيل و التصنيع ليتم الحصول على حلية جبسية دقيق التفاصيل و ناعمة السطح.

الجدول رقم (07): يوضح نوعية مواد البناء المستعملة

نوعية مواد البناء	التكرار	النسبة المئوية
مواد تقليدية	**01**	**%10**
مواد صحية	**09**	**%90**
المجموع	**10**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول **90%** من المساكن التي توفرت على مواد بناء صحية عصرية سواء المساكن التي أعيدت هندستها أو أعيد لها الديكور و ذلك لأن المواد الحديثة المتطورة تجلب الراحة و الطمأنينة و الوقاية من الأمراض بسبب الحشرات الضارة التي تنتج عن استعمال مواد البناء التقليدية،و التي لا تحمي الأسرة من مخاطر الطبيعة كنزول المطر و حرارة الشمس و ذلك لهشاشة مواد البناء، لذلك وجدت **10%** من الفئة التي استعملت مواد البناء التقليدية، نظرا لأنها تسكن بجانب أهل زوجها مما صعب عليها ذلك فاكتفت بزيادة غرفة للضيوف و ، لأنها لم تكمل البناء بعد.

الجدول رقم (08): دور المرأة في ترتيب و هندسة أو ديكور المنزل الذي تسكنه

ترتيب و هندسة المنزل	التكرار	النسبة المئوية
وحدها	05	%50
مع زوجها	05	%50
المجموع	10	%100

نلاحظ أن النسب متساوية ترتيب و هندسة المسكن بالنسبة للمرأة، بنسبة **50%** للمرأة موقف في اتخاذ القرار، فلقد أصبحت لها السلطة في ذلك، خاصة فيما يخص برغبتها وإصرارها بمساهمتها في إعادة تشكيل هندسة المسكن لان المجتمع الورقلي أصبح يتميز بتقلص الأسرة الممتدة و التي تكون السلطة للأب فقط بإصدار القرارات و على الأبناء و المرأة تنفيذها دون مناقشة لكن بعد ظهور الأسرة النووية، أصبحت للمرأة مكانة راقية عندها تبدي برأيها مثلها مثل الرجل فيما يخص أسرتها أي داخل مسكنها ، و هذا يشمل كذلك الفئة التي تمثل **50%** للمرأة التي تشارك الزوج في ذلك لأنها الأحق و الأكفأ و لأنهم مكملين لبعضهم نظرا للأسباب وهي اعتبار الزوجة أكثر مستخدم للمنزل حيث يقضي الزوج جل وقته خارج أو نائم، فهي الأقدر على تلمس حاجات الأسرة على الزوج، و من الناحية السيكولوجية تتميز المرأة بقدرتها على التخيل بشكل شمولي و تلمس الجمال بالتصميم أكثر من الرجل.

الجدول رقم (09): يبين مدى الاستفادة من المهندس المعماري

الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	01	%10
لا	09	%90
المجموع	10	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن النسب **90%** لم يستفادوا من المهندس المعماري و هذا نظرا لرغبة المرأة بأن تعيد تشكيل هندسة مسكنها بإبداء رأيها بطريقة تقنية وتضع لمساتها الفنية والجمالية يستجيب فيها المسكن للحاجات المختلفة والمتطورة للأسرة ويعبر بصورة صادقة عن خصوصيتها ويحفظ شخصيتها وثقافتها، فيوجد من النساء من قالت أنها تعتمد في ذلك على قنوات التلفاز أثناء بثهم لبعض التصاميم للمساكن الحديثة و البعض يعيدون التصميم مثل مساكن أقربائهم و جيرانهم و كذلك من النساء من عندهم خيال واسع.أما **10%** اعتمدت على المهندس المعماري لأنها في البداية قبل أن تنتقل إلى بيتها كانت تسكن مسكن بالإجار، والأرض التي اشتروها كانت مربعة و صغيرة، لهذا لجأوا إلى المهندس المعماري ليساعدهم في تشكيلها، و بالرغم من ذلك قامت المرأة بإضافة غرفة الضيوف، و الهول، و نافذة على السقف للتهوية.

الجدول رقم (10): يوضح مدى توفر المسكن على الخدمات التالية

الخدمات / الاحتمالات	الكهرباء		الغاز		الماء	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100	08	%80	10	%100
لا	00	%00	02	%20	00	%100
المجموع	10	%100	10	%100	10	%100

من خلال الجدول المدون أعلاه يبين أن توفر الخدمات أمر ضروري في أي مسكن، يتوفر على المستلزمات الضرورية من أجل ضمان راحتهم و مستواهم المعيشي فعليه تتوفر المناطق على الماء و الكهربا و الغاز مما يعني أن مكانة المرأة تغيرت من قبل، بعدما كانت المرأة تجلب الماء من البئر أو العين، أو طهيها الطعام و التدفئة على الحطب، مقارنة بنسبة ضئيلة **20%** من العينات التي تعاني من

عدم توفرها على غاز المدينة، فتعتمد على قارورات الغاز بسبب أنها مساكن حديثة البناء و لم يتم بعد إيصال أنابيب ناقلة للغاز، مما تجد صعوبة في ذلك.

الجدول رقم (11): يبين التجهيزات التي يتوفر عليها المسكن

التجهيزات / الاحتمالات	تلفاز		مذياع		انترنت		غسالة	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	10	%100	10	%100	07	%70	10	%100
لا	00	%00	00	%00	03	%30	00	%00
المجموع	10	%100	10	%100	10	%100	10	%100

إن المسكن دائما لا يعد ملائما ما لم تتوفر فيه شروط الحياة الحضرية، فامتلاك التجهيزات ضرورة من ضرورات الحياة داخل المسكن، كما تعتبر هذه التجهيزات مؤشرا على المستوى الاقتصادي للأسرة و مدى تماشيهم مع الحياة الحضرية، و ما تفرضه من خصائص و سلوكات، الضرورية لمعيشتها، فنجد **100%** الفئة التي تملك التلفاز بوصفه الوسيلة الإعلامية و الترفيهية بالنسبة للأسرة و مذياع، أما **30%** التي لا تتوفر عندها الانترنت بسبب أن الفئات يقمن في مساكن جديدة لا توجد تغطية لشبكة للانترنت.

الجدول رقم (12): المجالات التي يتوفر عليها المسكن

المجالات	نعم	النسبة	لا	النسبة	المجموع	النسبة
غرف الاستقبال	10	%100	00	%00	10	%100
غرفة للأولاد	07	%70	03	%30	10	%100
مطبخ	09	%90	01	%10	10	%100
حمام	10	%100	00	%00	10	%100
الحوش	06	%60	04	%40	10	%100
القراج	07	%70	03	%30	10	%100
السطح	05	%50	05	%50	10	%100

نستنتج أن التنوع في المجالات الداخلية للمساكن تساعد على التنوع في الوظائف التي تؤديها اتجاه الأسرة، و هذا عكس المساكن التي لها مجالات محددة هذا ما قد يفرض على الأسرة نوعا من التعامل الصعب في طريقة استخدامها و وفقا لمتطلباتها المتطورة.

فمن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل العينات تحوي على غرف الاستقبال و التي تعتبر من أهم الغرف لما تمتاز به من فراغ كبير مقارنة مع بقية الغرف، حيث تعتبر من أكثر الغرف القابلة لتعدد الوظائف و ممارسة معظم النشاطات، بالإضافة إلى أنها مكان لاستقبال الضيوف فيمكن كذلك أن تكون مكانا لسماع الموسيقى و مشاهدة التلفاز و كمكان هادئ للقراءة مثلا أو غير ذلك، فبالنسبة للمطبخ تمثل نسبة **90%**، يعد من الأجزاء الهامة في البيت، و هو يحتاج إلى عناية خاصة نظرا للوقت الطويل الذي تقضي فيه المرأة وقتها في تحضير الطعام، و أحيانا مكانا للأكل، لذلك لابد من وضع تخطيط يسهل الحركة بين قطع أثاثه بسهولة مثل الخزائن العلوية و السفلى، و إمكانية تناول الأدوات و المواد بكل يسر، خاصة إذا نظمت هذه القطع بحيث تمكن المرأة من ترتيب الأدوات بطرق مريحة، أما الفئة التي لا تحتوي على المطبخ بحيث تمثل **10%** لأنها في إطار الانجاز بعد اختيارها لنوع و لون الفايونس، و بالنسبة لغرف للأولاد فتمثل نسبة **70%**، نجد ببعض المساكن توفر قدر أكبر من اللازم من الخصوصية بغرف الأولاد مما يجعلهم يقضون كل وقتهم في المنزل، مما يتسبب في راحتهم و إسعادهم،و تمثل الفئة الأقل التي لا تحتوي على غرف للأولاد بنسبة **30%** لأن المسكن ضيق و بالتالي ينامون في غرف الاستقبال قبل انتهائهم من البناء، أما بالنسبة للحمام فكان من قبل يمثل أحد أكثر الأمور تسببا للحزن في الأوضاع التصميمية لقلة الاهتمام و الرعاية المعطاة لتصميم الحمامات، فجميع الأبعاد و المقاييس و الارتفاعات للحمامات و محتوياتها و المسافات بينها تتم على أساس فردي من قبل البناء، و الحقيقة هنا انه يجب تحديد الارتفاع المغسلة لتوفير الراحة و الاسترخاء أثناء غسل اليدين و الوجه، إضافة إلى الكماليات في الحمام مثل مكان المناشف و وراق التواليت و ملطف الجو يجب أن يكون قريبا من المستخدم، الاهتمام بموقع منبع الماء بحيث يسمح بالوصول إليه بكل راحة و بدون جهد، إضافة إلى البانيو، المرحاض، و هذا ما توفرت عليه جميع العينات من مواد بناء حديثة و صحية، فيوجد من الفئة التي تحتوي على حمام واحد و من تحوي اثنان حمام للضيوف و الآخر للعائلة، و الفئة التي تحتوي على الحوش بنسبة **60%** لأن المسكن ذو مساحة واسعة فالحوش يمثل عصب الدار ورئتها التي يتنفس منها أهل الدار بما يحتوي عليه من هواء متجدد و ما يسقط عليه من نور و ضياء طول اليوم ومن أشعة الشمس خلال فترة النهار فهو بمثابة نافذة خارجية للنساء لكونه مكشوف و غير مغطى و هذا ينطبق على السطح الذي يمثل نسبة **50%** للتهوية و التوسع، و بالنسبة للقراج يمثل موضع للسيارات بنسبة **70%**.

الجدول رقم (13): يبين مدى شعورهم بالراحة في المسكن

نوع الشعور	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	%70
لا	03	%30
المجموع	10	%100

من خلال النسب التي ظهرت في الجدول المدون أعلاه نلاحظ أن **70%** من المبحوثات يشعرن بالراحة داخل مساكنهم، لأنهن كانتا يقيمن من قبل مع أهل الزوج في غرفة واحدة و تشترك معهم في المجلات الأخرى كالمطبخ، و ليست لهن الحرية و الاستقلال، و بالتالي سكن المرأة مع زوجها و أولادها فقط يجعلها تحس بالراحة النفسية و خصوصا بإبداء رأيها في كيفية تشكيل هندسة مسكنها، أما الفئة التي لا تحس بالراحة في مسكنها تمثل نسبة 30% لأنهن منذ البداية لم يسكن مع أهل الزوج بل بالاجار إضافة إلى ذلك ضيق المسكن و يوجد من العينات من قالت بأنها لا تحبذ الإقامة في منطقة عين البيضاء بل في منطقة أكثر تحضرا كسيدي خويلد، و أخرى ترغب في الإقامة في وسط مدينة ورقلة لأنها تحوي على المرافق الضرورية كالمتاجر لتبضع السلع.

النتائج العامة للدراسة

1. من خلال المقابلة تبين أن أزواج المبحوثات يعملون و بالتالي تنعدم البطالة و المتقاعدين، مما يؤكد أن أزواجهم من فئة الكهول و لهم القدرة على الإنتاج و الخدمات، أي يكون لهم وعي بتغيير حياة أسرته كالسكن في مسكن متطور من ناحية مواد البناء و الهندسة.
2. من خلال المقابلة تبين أن أسرة العينة ذات دخل متوسط، مما يبرر أن مساكنهم لم تكتمل بعد فمازالوا يساهمون في إعادة إعادة تشكيل هندسة المسكن نظرا للظروف المادية و الاجتماعية المتوسطة، لذلك عند تنقلي لاحظت أنهم يعيدون البناء عن طريق التقسيم أي عندما ينتهون من جهة يذهبون إلى الجهة الأخر.
3. فمن خلال البحث تعمدت دراسة السكان المحليين الأصليين لمنطقة ورقلة، هذا لأنها لم تعد منطقة ريفية بل أصبحت من المناطق التي تشهد تطور و تحضرا، مما ينعكس ذلك على سكانها سواء منطقة سيدي خويلد أو عين البيضاء، و بالأخص المرأة المتعلمة بمساهمتها بكل ما بوسعها للسكن في مسكن متطور.
4. من خلال المقابلة تبين أن الأسرة قد تفككت و انقسمت بنائيا من النمط الممتد السائد إلى النمط النووي الضيق المتميز بالاستقلال السكني و الاقتصادي في مسكن مستقل أي أفقي ، و هذا تحت تأثير عدة عوامل منها العامل الثقافي بمساواة التعليم للمرأة مثل الرجل و انخفاض نسبة الأمية في المجتمع و عمل المرأة إضافة إلى ارتفاع الوعي الديمقراطي المنادي بالحرية و المساواة و بحقوق المرأة.
5. من خلال الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة المستوى التعليمي الثانوي و الجامعي متساوية بنسبة 30%، لاعتبار أن المؤسسات التعليمية تعتبر من أهم المرافق الواجب توافرها في المنطقة و أي لها دور كبير من خلال مستوى الوعي لديهم، لأنها بالعلم تساهم في تنظيم نسلها و محاولتها للإقامة في مسكن يليق بالحياة الحضرية، فالمرأة المتعلمة عكس الأمية التي ليس لها وعي كافي، لأن النساء المتعلمات أزواجهن يشاورنهن و يهتمون بآرائهن و يناقشونهن و في مختلف قضايا الأسرة و خاصة كيفية إعادة تصميم المسكن، فتعليم المرأة يؤثر في ظاهرة الحوار بين الزوجين داخل الأسرة بحيث أن العلاقات الأسرية و لاسيما الزوجية منها تتجه إلى الديمقراطية، و الذين لهم مستوى الابتدائي 30%، كان لهن الدور في وضع ديكور المطبخ.

6. يتبين من خلال الملاحظة و المقابلة **90%** من المساكن التي توفرت على مواد بناء صحية عصرية سواء المساكن التي أعيدت هندستها أو أعيد لها الديكور و ذلك لأن المواد الحديثة المتطورة تجلب الراحة و الطمأنينة و الوقاية من الأمراض بسبب الحشرات الضارة التي تنتج عن استعمال مواد البناء التقليدية،و التي لا تحمي الأسرة من مخاطر الطبيعة كنزول المطر و حرارة الشمس و ذلك لهشاشة مواد البناء، لذلك وجدت **10%** من الفئة التي استعملت مواد البناء التقليدية، نظرا لأنها تسكن بجانب أهل زوجها مما صعب عليها ذلك فاكتفت بزيادة غرفة للضيوف و ، لأنها لم تكمل البناء بعد.
7. يتبين أن العينات قاموا إجراء التغيير و التعديلات على المساكن دليل قاطع على عدم توافقها مع احتياجات الأفراد الساكنين و خصائصهم الاجتماعية و تتمثل التعديلات التي قامت بها مفردات العينة، فالفئة التي اهتمت بالتعديلات الهندسية مثلت نسبة 40%، بحيث أحدثوا تغييرا في مساكنهم و ذلك لأنهم كانوا يعيشون بمساكن يرثى لها كل شيء غير لائق و ليس جيد و غير عصري و غير ملائم جيدا لذلك أحدثوا هذه التغيرات لتحسين مسكنهم، و أعادو تشكيل هندسة المنزل باستبدال مثلا مكان الحوس بغرفة للضيوف و بزيادة عدد الغرف إعادة بناء الحمام، أما الفئة التي مست تعديلات في الديكور تمثل نسبة **60%**، لأن البلاط غير صحي ، الجدران ليست مطلية، و كذلك وضع ألوان الغرف – دهانات و أثاث– فهي تلعب دورا مهما بالحالة النفسية، فكل لون له خصائص تساعد على حالة مزاجية معينة إن تأثير الألوان في المكان يكاد لا يضاهيه تأثير آخر، حيث نلمس ذلك في كل زاوية و ركن من أجزاء المنزل، فالألوان هي الكفيلة بالتأثير في مزاج الإنسان و تحويله إلى من حالة إلى أخرى، و تعتبر ابرزا لعناصر الأساسية للديكور، تجلب الراحة و الطمئنينة ، إضافة إلى أنواع الديكورات الجبسية و هي قطع جبسيه تصنع من الجبس المدعم بالألياف حيث يتم صبها بقوالب ذات تصاميم ثابتة و متنوعة، و تعتمد جودة هذا على جودة قوالب الصب التي يجب أن يكون من مادة مطاطية تكون دقيقة التشكيل و التصنيع ليتم الحصول على حلية جبسية دقيق التفاصيل و ناعمة السطح.

خاتمة

إن البحث العلمي في الانثربولوجيا ممتع للغاية رغم ما يكتنفه من معوقات وعقبات تجعل الطالب يشعر باليأس و الفشل في كثير من فترات البحث,خصوصا الجانب الميداني، أثناء التحليل و ذلك لافتقادي للمعلومات أو الدروس الخاصة بالهندسة المعمارية التي تساعدني في التحليل، بالإضافة إلى انعدام الدراسات المساعدة للموضوع.

فبفضل التعليم و انتشار الأسرة النووية، أدى إلى تغير العلاقات الأسرية و لاسيما الزوجية حيث أصبح الزوج يأخذ بآراء زوجته و يناقشها في مختلف القضايا، من بينها هي التي تشكل هندسة مسكنها، لأن للمرأة خيال واسع على الرجل إضافة إلى ذلك المرأة تغار كثير إن وجدت بيت أقربائها أو جيرانها أحسن من بيتها و هذا يشمل الديكور كالدهانات.

و بالرغم من تعلم المرأة و تطور مكانتها داخل مسكنها ، فمازالت تساهم بكل طاقاتها في رعاية بيتها و أفراد أسرتها فهي الأم و التي تقع على عاتقها مسؤولية تربية الأجيال القادمة و هي الزوجة و التي ترعى زوجها و هي ربة البيت التي تديره و توجه اقتصادياته.

قائـــــمة

المراجع

أ/ الكتب

1- جهاد عيسى، و غسان البدوان، **أسس التصميم و التشكيل العمراني**، جامعة دمشق ،كلية الهندسة المعمارية،قسم التخطيط و البيئة، ب ط، 2009م-2003م.

1 -دليمي عبد الحميد ، **دراسة في العمران السكن و الاسكان، مخبر الانسان و المدينة**، دارالهدى، 2007.

2 - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة،**أسس و مبادئ البحث**، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، ط1، الإسكندرية، 2002.

3 -عاطف وصفي, **"الانثروبولوجيا الاجتماعية"**, دار النهضة العربية, (بيروت)،ب طبعة.

4 -د.عبد العاطي، و اخرون، **علم اجتماع الاسرة**، دار المعرفة الجامعية، ب ط ،الاسكندرية، 2004م.

5 -عبد الرحمان حاجي، **ورقلة تاريخ و حضارة**، ج 1،

6 -عبد الله الغني غانم، **طرق البحث الانثروبولوجي**، المكتب الجامعي الحديث، اسكندرية، 2002.

7 -محمد العدوي، محمد مبارك، **البحث العلمي اسسه و وطريقة كتابته**، المكتبة الاكاديمية، ط1، 1992.

8 -الهندس معتصم عزمي الكرابلية، **التصميم الداخلي السكني**، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع،ط1، عمان، م2011-1432هـ، يحي مصطفى عليان و (اخرون), **"مناهج و اساليب البحث العلمي النظرية والتطبيقية"**, دار صفاء للنشر و التوزيع, (عمان), ط01, 2002.

9-المهندس نمير قاسم خلف البياتي، **ألف باء التصميم الداخلي**، جامعة ديالي، بغداد، 2005 م-1426هـ.

ب/ المعاجم

1 -أحمد زكي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

2 -كريم سيد محمد محمود، **معجم الطلاب**.

ج / الرسائل الجامعية

1 -هالة لبرارة- المراة و المسكن، سالة ماجستير في المدينة الصحراوية.

الملاحـــق

1) دليل المقابلة الخاصة بالمبحوثات

2) استعمال مواد بناء تقليدية هشة

3) مواد بناء حديثة عند ترميم السقف

4) أنواع ديكورات جبسية

5) ديكورات بمواد صحية للجدران

6) ديكورات بمواد صحية للأرضية

7) الحمام بمواد بناء صحية

8) يمثل المطبخ من هندسة المرأة

9) يمثل غرفة للضيوف من هندسة المرأة

الملحق رقم(01):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم : علم الاجتماع و الديمغرافيا **شعبة:** انثروبولوجيا المجال والهوية الاجتماعية

دليل المقابلة الخاصة بالمبحوثات

مذكرة بعنوان:

دور المرأة في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني.

– المرأة المتعلمة بمنطقة عين البيضاء وسيدي خويلد –

طالبة في السنة ثانية ماستر انتربولوجيا المجال و الهوية الاجتماعية، بصدد إعداد البحث لنيل شهادة الماستر تم القيام بإجراء مقابلة مع المرأة المتعلمة المتزوجة، بهدف معرفة مدى مساهمتها في إعادة التشكيل الهندسي للمجال السكني و، ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم لغرض الاستعانة بإجابتهم في إنجاز هذه الدراسة .

1 -السن:

2 -المهنة:

3 -المستوى التعليمي للزوجة:

4 -عدد الأبناء:

5 -كيف تم حصولكم على المسكن؟

1 -بناء شراء. ☐ 2- ميراث ☐ 3- أجار ☐

6 -ما هي التعديلات التي طرأت على المجال السكني؟

7 -ما هي المواد المستعملة؟

8 -**ما هو دوك في ترتيب و هندسة أو ديكور المنزل ؟**

9 -هل تم الاستفادة من المهندس معماري؟

نعم ☐ لا ☐

10 - هل يتوفر المسكن على الخدمات التالية؟

1 – الماء نعم ☐ لا ☐

2 -الغاز نعم ☐ لا ☐

3 -الكهرباء نعم ☐ لا ☐

11 - **هل يتوفر المسكن يبين التجهيزات ؟**

1 – التلفاز نعم ☐ لا ☐

2–المذياع نعم ☐ لا ☐

4 +الانترنت نعم ☐ لا ☐

5 +الغسالة نعم ☐ لا ☐

12 - **هل يتوفر المسكن على المجالات ؟**

- **غرفة للضيوف** **نعم** ☐ لا ☐
- **غرفة للأولاد** **نعم** ☐ لا ☐
- **مطبخ** **نعم** ☐ لا ☐
- **حمام** **نعم** ☐ لا ☐
- **حوش** **نعم** ☐ لا ☐
- **قراج** **نعم** ☐ لا ☐
- **سطح** **نعم** ☐ لا ☐

13 -هل تشعرين بالراحة في المسكن ؟

نعم ☐ لا ☐

الملحق رقم(02): استعمال مواد بناء تقليدية هشة

الملحق رقم(03): مواد بناء حديثة عند ترميم السقف

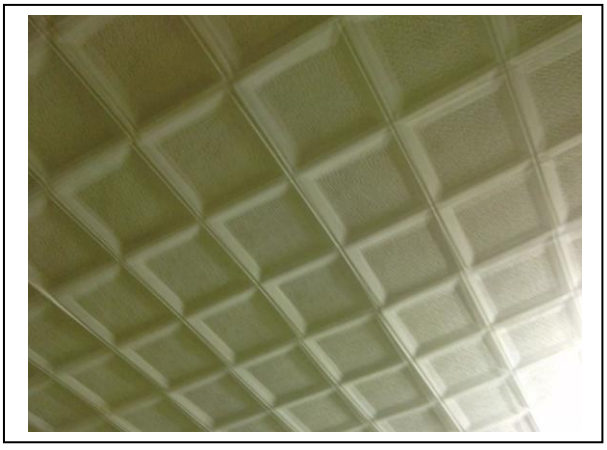

الملحق رقم(04): أنواع ديكورات جبسية

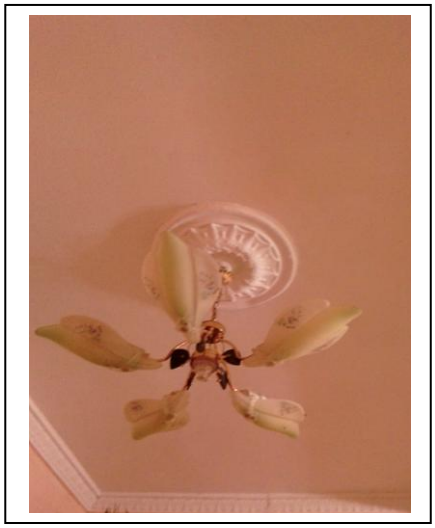

الملحق رقم(05): ديكورات بمواد صحية للجدران

الملحق رقم(06): ديكورات بمواد صحية للأرضية

الملحق رقم(07): حمام بمواد بناء صحية

الملحق رقم(08): يمثل المطبخ من هندسة المرأة

الملحق رقم(09): يمثل غرفة للضيوف من هندسة المرأة

ملخص الدراسة:

لقد سعيت من من خلال هذا البحث و بالتحديد تبيين أهمية التعليم و دوره في نشر الوعي لإدراكها لحقوقها المرأة، و بتغيير ذهنيات الافراد في المجتمع و الذي مس بدوره تغير مكانة المرأة ، و انتقالها إلى السكن المستقل بإعطاء رأيها في هندسة و شكل المسكن الذي تسكنه، ليضمن لها الراحة و الاستقرار ، وقد تم طرح التساؤلات التالية:

1 –ما هو الدور الذي لعبته المرأة في إعادة تشكيلها للمجال السكني؟

2 –هل ساهم تعليم المرأة بتغير نظرتها حول إعادة تشكيلها للمجال السكني؟

3 –هل الانفصال من شكل النمط الممتد إلى النمط النووي ساعد المرأة في إعادة تشكيلها لمجالها السكني؟

4 –هل ساهمت العلاقات الاجتماعية المرأة لإعادة تشكيلها للمجال السكني؟

نتائج الدراسة: للمرأة دور فعال في كيفية تشكيلها للهندسة المسكن، بزيادة عدد الغرف أو اختيارها لأنواع الديكورات سواء الشكل أو اللون على ذوقها، بحيث يعبر عن شخصيتها، و يكون لائق و يتماشى مع الحياة العصرية.

Résumé :

J'ai essayé de grâce à cette recherche et plus précisément de démontrer l'importance de l'éducation et son rôle dans la sensibilisation de la reconnaissance des droits des femmes, et de changer les mentalités des individus dans la communauté qui ont touché à son tour changer le statut des femmes, et leur transition vers une vie indépendante en donnant son avis sur la géométrie et la forme du logement dans la tentaculaire, pour assurer son confort et la stabilité, il a été demandé aux questions suivantes:

1. Quel est le rôle joué par les femmes dans la reconfiguration du domaine du logement?

2. Est-ce que l'éducation des femmes changer son point de vue au sujet de la reconfiguration du champ d'habitation contribué?

3. Est-ce que la séparation de la forme étendue à caryotype les femmes ont contribué à remodeler l'espace résidentiel style?

4. Les relations sociales des femmes ont contribué à remodeler le domaine du logement?

Résultats de l'étude: le rôle actif des femmes dans la façon de mettre en place le logement de l'ingénierie, l'augmentation du nombre de chambres ou types de décorations, soit la forme ou la couleur sur son goût sélectionné afin d'exprimer sa personnalité, et être décent et conforme à la vie moderne.